

21 تفسير سورة النمل (21) من قول الله تعالى (أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر) الآيات 36-56

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد كنا وصلنا الى بيان قوله تبارك وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض - [00:00:00](#)

الله مع الله قليلا ما تذكروا وقلنا ان ختام الآية عجيب ومعجز وهو يصف حال الناس ويربي الناس بالقرآن قليلا ما تذكرون اي كثيرا ما تنسوه مش دي على طول هي المضادة لها ولا ايه - [00:00:28](#)

قليلا ما تذكرون واصلها تذكرون يبقى كثيرا ما تنسوه والنسيان بنسى ماذا؟ ننسى ان الذي اجابنا عند الاضرار هو الله ونتذكر الاسباب فننسى المسبب ولا يكون في الزهن الا السبب - [00:00:54](#)

وضربنا امسلة لذلك منها المرض مسلا ينسى الانسان ان الذي شفاه هو الله ويتذكر مهارة دكتور او المعالج على فكرة الطبيب ده اسم غير صحيح الطبيب هو الله ينسى الانسان يتذكر الانسان الدكتور المعالج - [00:01:25](#)

او يتذكر الدواء الجيد الذي اخذه وينسى انه في لحزة الاضرار استجاب له الله فعلاشان كده الآية ختمت بهذا الختام قليلا ما تذكروا هذا وجه من وجوه بيان الآية. الوجه الاخر - [00:01:54](#)

قليلا ما تذكرون اي عند الاضرار لما تقع في الاضرار قليلا ما تذكروا ان الذي يخلصكم من هذا الله فتلجأوا للاسباب اولاً وخصوصاً اذا كانت متاحة اذا كانت متاحة وهدعي ربنا ليه وهنكسر له ليه طالما كل حاجة متاحة - [00:02:17](#)

مرض برضه وقلنا الفلوس في جيبه والعربية تحت رجل والدكاترة انا عارفهم واصحابي واصحاب ولادي واللي واللي ماشي لما راح لهم وكلهم فشلوا وعجزوا فين بقى لما يلجأ لمين ما هي في الاول قليلة اما ايه - [00:02:48](#)

ما تذكرون تذكرت الاسباب اللي معكم اللي تقدرؤا تاخذوا بها فلما نفذت الاسباب وعجزت بدأتوا ايه بقى تقولوا ندعي ربنا بقى ندعي ربنا سبحانه وتعالى فختام عجيب والله يصف حال الانسان فعلاً - [00:03:12](#)

امن يجيب المضطر اذا دعاه. لا احد لا احد مين اللي يجيب المضطر اذا دعاها؟ لاحد الا الله ليه؟ لان اي مخلوق بيقع في التراب ملك انسجن كله لازم يقع في اضرار - [00:03:37](#)

لازم ييجي عليه اللحزة يبقى مضطر مين اللي هييجب وما فيش الا الله فهيدي القضية مهم اوي يا اخواننا مين بيبقى في بؤرة الشعور في مركز التفكير اني الذي يجيبك هو الله. اضطريت ما اضطررتش انت ما لكشي - [00:03:59](#)

الا الله بعدها قوله تعالى امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته اللهم مع الله الناس ما بتنزهوش ولا بيتعزموا فسبحانه وتعالى يقول هو يبقى ها - [00:04:24](#)

تعالى الله عما ايه عمن يشركون يعني ساعات نجاوب نجاوب اجابة بس زي ما تقول مش طالعة من القلب ماشي نجاوب اجابة اللسان بيقول حاجة والواقع بيقول حاجة تانية - [00:04:51](#)

هو كده امن يهديكم في ظلمات؟ اولاً الهداية الواردة في الآية دي ليست الهداية الموصلة الى الجنة امن يهديكم في ظلمات البر والبحر لان احنا لما بنمشيش في زلمات البحر عشان نروح الجنة - [00:05:08](#)

يبقى الهداية اللي هنا في الآية دي مش المقصود منها الهداية اللي توصلكم ايه؟ ها الى الجنة والى مرضات الله. لأ امن يهديكم في

ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يديه. دي ما لهاش علاقة الهداية دي مش مقصود منها الهداية بتاع الجنة اللي واردة في بمعاني تانية في آيات تانية - [00:05:26](#)

لان الهداية للجنة مش في دي يعني مسلا في قوله تبارك وتعالى افمن يهدي الى الحق بعد ما قال ايه بقى؟ قل هل من شركائكم الهداية للجنة اهي بقى. هل من هل من شركائكم من يهدي الى الحق - [00:05:49](#)
قل الله يهدي للحق. افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي. فما لكم كيف تحكم. يبقى الهداية دي هي دي الهدية اللي توصل لايه ها - [00:06:10](#)

للجنة. وكذلك انزلناه آيات بينات. وان الله يهدي من يريد يبقى الهداية المقصودة في الآية مش الهدية بتاعة جنة لأ الهداية ما تزلوش في البحر ما تزلوش في البر في زلمات - [00:06:24](#)
ماشي في البحر وبعدت عن الشاطئ وبعدت عن الانارة وعن كزا وعن كزا ومشيت بقى يعني مسلا لو انت جاي من من المغرب رايح امريكا مسلا. ما انت هتمشي بالعرض بقى - [00:06:44](#)
انما لو جه من المغرب رايح اللي تحت المغرب اسمها ايه؟ دولة موريتانيا لو انت جاي من المغرب هتروح موريتانيا في البحر هتمشي جنب الايه؟ ها جنب الساحل. اه انت هتخش كده ليه - [00:07:00](#)

فانت ما شايف النور وشايف وشايف الساحل العملية ايه؟ انما انت هتاخذ كده بقى رح اعمل خلاص بقى هتمشي في قلب الاطلنطي ولا ساحر ولا غيره بقى. وهتروح عند مين؟ عند برمودا. عارف برمودا - [00:07:13](#)
عرف برمضان برموني اللي عاملينه ويا اما الناس عمالة تتكلم على بلمودا وكان اخ فاضل هنا وقعد يقول لي على برمودا ده ومجال مغناطيسي ومجال مش عارف ايه والعملية يعني مطلية عن الناس والناس بتتكلم برمودة ايه يا ابو برمودا - [00:07:29](#)
ثق تماما اي شيه في الكون غير طبيعي عمر القرآن والسنة ما يسيبه. لازم يتكلم عنه لازم واي حد فيكم كده النهاردة وبكرة ولحد اخر العمر يجيب لي حاجة كده - [00:07:48](#)

غير طبيعية في الكون والقرآن والسنة ما اتكلموش عنه ما تعديش ابدأ لازم ما تنسبش ابدأ لازم يتكلم عنها. ده لو مش طبيعية. انما هي انما هي نعم مين اللي بيقصر؟ نعم. مين اللي بيقصر؟ - [00:08:10](#)
يعني اوروبا اللي تقرصنا؟ ايوة طيب انا ما اقصدش دي انا اقصد ان لما اقول لك فيه في الاطلنطي وده محيط من ضمن المحيطات واشمعنى الاطلنطي يعني ليه الهادي والهندي ما فيهمش - [00:08:32](#)

ليه الهدي والهندي ما فيهمش اشمعنى الاطلنطي اللي فيه مسلس ببيلع الطيارات وببيلع السفن اشمعنى يعني هو المسلس ده انت عارف نصبت الفيران مش ست الفيران انت بتخط لها امتى؟ لما يكون عندك ايه - [00:08:52](#)
فعاوز تمسكه هي نفس اللعبة مصيدة الفار اللي مش عاجبنا المصاية دي ايه؟ تمسك يضربوا اي حاجة ويقع هناك وخلاص راح فين؟ راح في برمودا. مين برمودا ده بيشغل ايه برموجة - [00:09:10](#)

ابن مين برمودا ده اتولد امتى برموجة؟ رجل والله مرة حدوة كده حدوة كده عرش ابليس؟ ايوة لازم تخش الدماغ واحنا لازم ندحك بيها عالمسلمين المغفلين لازم نسحب خلي بالك الكفرة لمن لهم دعوة بابليس والعرش ابليس ولا بيعمل ايه ولا بيسول ليه لان هو تبعه - [00:09:29](#)

فنضحك به على المغفلين ازاي؟ نقوم نقول لهم ده هو قاعد هناك والله قاعد هناك طب بيعمل ايه؟ قاعد لازم نعمل حاجة. طب وابليس هاخذ الطيارات يعمل بها ايه واللي هياخذ السفن يعمل بها ايه - [00:09:53](#)
هو ناوي ياكل عيش يعني عاوز ياكل عيش بالطيارات دي ولا هيشغل السفن دي عين بيه ها حينبه ايه مش عارف واشمعنى ما بياخدش الا الطيارات المغفلة اومال الطيارات اللي مش في تيارات معها حصانة - [00:10:12](#)

شفناش طيارة منهم نزلت هناك ابدأ اشمعنى طياراتهم ابليس ما بيمدش ايده عليها ويمد ايده على ايه على طياراتنا احنا بس طب ما نحاول نصلحه يا جماعة ونفتح مخنا معه عشان يسيب ايه؟ ها - [00:10:30](#)

اهي دي فتح مخك معه يقوم يسيب ايه فهي دي فتح مخك تبقى تبعه مش موضوعنا مش انا عاوز اقول لك ما فيش حاجة غير طبيعية في الوجود لازم القرآن والسنة يتكلم عنها. سواء موجودة حاليا او - [00:10:48](#)

بعدين. لما ييجي سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام وتكلم عن هدم الكعبة. ويقول كأني انظر اليه يهدمها حجرا حجرا. ايه ده حدس حدس غير طبيعي الوضع الطبيعي ان تعظم الكعبة - [00:11:08](#)

انما تهدم لأ مش طبيعي وحجرا حجرا بردو مش طبيعي. فين المسلمين؟ فين كذا؟ ايه دي طب ما فيش حاجة. فيبقى في جزء في الكون اللي ربنا سبحانه وتعالى خالقه - [00:11:31](#)

وغير طبيعي والقرآن والسنة ما بيقولش لا ده كتاب ومنهج ما احنا هنسطح بعيد فخلينا خلينا هنا خلينا هنا الهداية المقصودة في الاية هي الهداية في ظلمات البر والبحر يعني ايه - [00:11:46](#)

يعني تمشوا بالليل في الظلام وبعيد عن الانوار ما فيش انوار اصلا ممكن توصل لكم ما فيش مين بقى اللي بيهديكم ويوريكم حاجات وتحسبونها صح وتتعلموها والسلف يعلمها للخلف وتوصل فعلا - [00:12:06](#)

والبوصلة والاتجاه وكل حاجة صاحمين بقى. امن يهديكم فين بايه بقى؟ بالنجوم بالاشياء بالعلامات اللي ربنا قال عنها. لما قال عنها في مواضع اخرى. قال وعلامات وبالنجم هم يهتدون. مين اللي علمنا دراسة النجوم ونعرف نمشي - [00:12:29](#)

ودي مع دي كذا ولا دي كذا وكده وموجودة بقى على طول وجود على طول في زلمات البر والايه قال تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. دي في سورة الانعام - [00:12:55](#)

الله مع الله معاني هنا في سورة النمل؟ امن يهديكم هي دي هي نفس المعاني دي كلها الهداية المقصودة هنا الهداية للساير للسير في الصحراء في المية وما نطللش. إله مع الله؟ تعالى الله ايه - [00:13:12](#)

اي ليس مع الله سبحانه وتعالى اله فعل ذلك. يعني جعل النجوم ورتبها لنا ولا اله مع الله يعبد واياه كمان ومن يرسل الرياح في نفس الاية ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - [00:13:31](#)

يرسل الرحب هو اللي برضه اللي بيرسلها سبحانه وتعالى ما حدش بيرسلها ما حدش بيبيص لها بامر من الله الريح تتحرك. والملايكة المسئولة عن الريح تحركها والسحاب يتحرك كل شيه كله بامر الله وحديس الرجل اللي كان ايه يتقي الله في حقله او في ارضه - [00:13:50](#)

ويسمع في السحاب اسقي ارض مين اسقى والراجل مش من امتنا من الامم السابقة لكن كان يعني حسن السير في الزراعة وبيقسم المحصول تلت تتلات فربنا سبحانه وتعالى يبعث له الماية مخصوص - [00:14:11](#)

ومن يرسل الرياح بشرا قرأت نشرا نو شو بضم النون والشين نشرا نافع وابن كسير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وقرأت نشرا نشرا وقرأت نشرا نشرا وعاصم بس اللي احنا حافزين عنه - [00:14:32](#)

اللي قرأها ايه؟ ها بشرى بشرى ومعنى الاية على قراءة الاية؟ النون سواء بقى نشرا نشرا نشرا ايا كان بالنون دي اي الرياح بتتنشر السحاب زي ما بتنشر الغسيل كده - [00:14:58](#)

كما قال رب العزة سبحانه والناشرات ناس تنشر السحاب لان السحاب ده لازم لازم ريح تحركه طب وهتتحركه ليه؟ لان ربنا يريد ان ينزل هنا وما ينزلش هنا دول عاوزين يشربوا دول لهم حق في في الماء. دول ما لهمش. ممكن لا دول ولا دول لهم حق - [00:15:21](#)

والرياح تسوق السحاب وتفرغه في البحر او المحيط ليه؟ لان هم ما يستحقوش زي ما في حديس عبدالله ابن عمر. ولولا البهائم لم يمطروا وهلقوا الساعة شف بقى يعني ممكن ساعات ينزل المطر - [00:15:46](#)

اكراما او من حق البهائم واحنا نشرب جنب البهائم تخيل ايوه ما يستحقوش يشربوه ولولا البهائم لم يمطروا يبقى مين بقى اللي بيحرك الاية؟ يرسل الرياح نشرا نشرا تنشر السحاب وتحركه عشان ينزل الماء بتاعه - [00:16:04](#)

وعلى قراءة الباء بشرا يبقى لما ايه الريح تيجي وتهب كده وتبقى هادية وحلوة يبقى في ان شاء الله في سحاب جاي وبيجي السحاب. فبشرا يعني بشارة. بشارة لكم ان في ايه ها - [00:16:26](#)

خير هينزل وماء هينزل امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من كل ده تعداد لنعم الله ونعم الله اللي ما حدش بيقدّر يعملها الا هو.
تبليّل ايات عمال تذكر الحاجات دي ليه؟ دي ادلة على وحدانية الله - [00:16:43](#)

يعني ايه؟ ادلة مساقاة للمؤمن والكافر ادلة مساقاة للمؤمن والكافر. المؤمن يزداد ايمان طب والكافر يراجع نفسه اذا كان عنده عقل او فهم ياخذ من الادلة دي دليلا على ايه - [00:17:03](#)

على وحدانية الله وينخلع بقى من الشراكيات بتاعته. كان احد الاخوة بيقول لي ده ده راجل عالم امريكي عرف من من قصة النملة آا الاعجاز اللي في القرآن في اسلم خير وبركة - [00:17:24](#)

ان عرف اهلا وسهلا. طب وما عرفش احنا الحمد لله ايماننا ايه؟ نسأل الله ان يزيد ايه ايماننا. لما النملة بتقول لا يحطمنكم سليمان. فقال النمل هو الكائن اللي بيتحطم. يعني بتتكسر - [00:17:42](#)

ماشي والله ان كان بحس وداس على نملة ولا عمل نملة وداس على بعوضة مسلا او عمل بعوضة لقي البعوضة لما بتيجي تموت ما بتتكسرش فيه حاجة مسلا فيه دم وفيه حاجات بتروح لحالها وتموت وده بتتكسر ماشي. ليحطمنكم خير وبركة - [00:17:58](#)

انا عاوز اقول الادلة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيسوقها في سورة اما امن كل اللي انت بتقراه ده او بتسمعه ده بادلة مادية ملموسة محسوسة للمؤمن والكافر المؤمن يزداد ايمانه ويسبت وما يزعزعش. طب والكافر؟ يراجع نفسه ان كان عنده عقل - [00:18:18](#)

لعله يهتدي فمن ضمنها كمان امن يبدأ الخلق ثم يعيده اصحيح طب احنا ما شفناش ربنا بيعيد الخلق شفنا ولا ما بيشوفناش شفنا ربنا بيعيد الخلق ان كانت فيه معجزات لمسلا لسيدنا عيسى ماشي. انما طب شفناه بيبدأ الخلط - [00:18:42](#)

طبعا امال ايه ما احنا عمالين نصور اهي وشوفوا بيبدأ الخلق والجنيين بيتخلّى اهوت ومتابعينه لحظة بلحظة صح ولا مش صح مش كده بيبدأ الخلق اهو خلق الجنين الواد اللي هنسميه علي - [00:19:02](#)

وهيتولد بنشوفه ولا ما نشوفهوش ها ما شفناهوش بقى هو بيعيده. اه لما متنا ما شفناش بقى لسه. بس زي ما بدأ ايه ها؟ وسهل واهون وما فيش حاجة عند ربنا صعبة - [00:19:19](#)

فدي حاجاتك. طب الكلام ده كان موجود؟ اقوى موجود وعلى طول التاريخ الانساني كلنا عارفين ان احنا اتخلقنا في بطولة امهاتنا واتولدا ايوة دلوقتي بقينا نشوف التخليق بقينا نشوف ونتابع النطفة - [00:19:34](#)

ونشوف اول ما يبتدي فيه حاجة كده اللي هي شغل القلب ولسه ما اتخلقش وتلاقي حاجة عمالة تتحرك كده. وشوية يتخلق وشوية يلحق ده زكر ولا انسى. صح ولا مش صح - [00:19:54](#)

يبدأ الخلق وبعدين نموت وكده وهيعيدوا ام من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ ومن يرزقكم من السماء والارض طبعا الرزق من السماء معروف الماء المبارك ينزل من السما وطبعا هو بينزل من السما ايه غير كده هو الماء المبارك. ينزل من السماء - [00:20:07](#)

كل حاجة بقى تثبت يثبت لكم به النخيل والاعناب ومن كل الثمرات والارض فيها طبعا خير كثير فيها نبات وغير النبات الله مع الله سبحانه الله! جاوبوا يا ناس! طبعا يقول لك لا اله الا الله - [00:20:30](#)

فالقرآن يقول لهم هاتوا برهانكم هاتوا برهانكم عليه عليه على ان في اله ايه مع الله طب هنجيب برهان ليه ليه نجيب برهان ليه المؤمن هيجيب هيجيب برهان ميين هيجيب برهان ليه؟ ما انا انا لا اشك ابدا ولا عندي مثقال ذرة اني اللي بيرزقني من السما والارض هو الله - [00:20:48](#)

ايوة مش فمين اللي مفروض يجيب البرهان ها اللي عنده مشكلة اللي عنده مشكلة يجيب بلهان على ان في حد ثاني غير الله هو فاللي عنده بقى مشكلة يجيب. اللي عنده مشكلة وحاسس - [00:21:13](#)

سنه الرزق بييجي لنا من الشرق ولا من الغرب ونزبط احوالنا مع الشرق ومع الغرب والا الرزق هو حر هو اللي يروح يجيب برهان بقى احنا برهانا ما عندناش مش عاوزين براهين. اللي بيرزقنا - [00:21:31](#)

هو سبحانه وتعالى ما فيش غيره اصلا ولذلك يقول رب العزة والسماء ذات الرجوع والارض ذات الصدع ويقول في الاية الاخرى فلينظر الانسان مما خلق فلينظر الانسان الى طعامه الى طعامه. ها - [00:21:48](#)

ان صببنا الماء صب ثم شققنا الارض شق فانبتنا فيها حبا وعنبا وقبل. طبعا ولا فيش اي كائن يقدر يعمل الحاجات دي ابدأ ابدأ ولا اي قوة في العالم ولا التقدم لما يوصل ايه بالزي عمره ما يعمل كده اصلا - [00:22:07](#)

لان حتى نون العزمة هي صببنا الماء صببنا الماء صبا ثم شققنا شق لون العزمة ما فيش حد ابدأ. شققنا الارض ايه فانبتنا ولزلك عمر لا يمكن الزراعة حتى الصناعية لازم تعمل تربة صناعية - [00:22:27](#)

انه ربنا سبحانه وتعالى بيعدد علينا النعم الربانية النعم الربانية. بالمناسبة كان فيه مقولة كده يقول لك الملوخية دي شيطاني انا سمعت حاجة زي كده شيطان يعني ايه يعني احنا مش زارعينها هي طالعة كده. شيطان يا راجل يا خايب - [00:22:48](#)

شيطاني هو الشيطان بيطلع ملوخية طب ما تخليه يشغل لك ابنك طالما بيطلع ملوخية ابنك اللي واخد بكالوريوس وقاعد جنب الحيطه بتتكلم معه وراعيه بار وكنت تدي له حاجة فتحت مخك معه بيشتغل لك ابنك - [00:23:06](#)

اه شيطاني مين اللي بيرزقكم من السماء والارض؟ امن يبدأ الخلق ثم يعيده ثم ومن يرزقكم من السماء والارض طبعا جميع المخلوقات ما عدا عصاة الانس والجن غير كده جميع المخلوقات عارفة ان ربنا سبحانه وتعالى هم هو اللي بيرزقها ايه - [00:23:24](#)

ولزلك الطائر اللي رزقه في السما خلاص رزقه في السما وعارف كده كويس اوي والكائن اللي رزقه في الارض رزقه في الارض. عمره تجيبه شمال تجيبه يمين هو كده هو رزقه كده الا الانسان بقى - [00:23:47](#)

الا الانسان عصاة الانس والجن دول لا عارفين لهم رزق في السما ولا رزق فين ولا عارفين الرزق في الارض ولزلك اعزم رزق واحسن رزق في الزراعة زود عندك عنصر التوكل على الله - [00:24:00](#)

ويطلع المحصول كل اللي ياكل منه تاخذ اجر ما فيش حلقة في الدنيا ولا ولا تمكسب في الدنيا ولا ولا شغلة ولا تجارة ولا اي حاجة تاخذ عليها اجر زي الزراعة - [00:24:19](#)

عنصر التوكل عالي قوي لانيك بتبقى عاوز الحاجات دي كلها ربنا ينبتها لك وربنا يفلأ لك الحبة وربنا يبارك في البتاع ويبقى في محصول ويبقى ويبقى وتوكل عالي عالي الطول ماسك قلبك بايدك - [00:24:34](#)

ماسك قلبك بايدك لحد ما تلم المحصول غير كده لا غير كده لما تاخذ معاش قد كده تبغى تتوكل على الله ليه؟ ما انت بتروح تلعب في الزراير المكنة تحذف لك ايه؟ اللي انت عاوزه والباقي تسببه. مش كده ولا ايه؟ ها؟ اللي انت عاوزه بتاخده والباقي بتسيببه. بس هتتوكل على الله ليه - [00:24:51](#)

الماكلة هي انما الثاني ما فيش مكنة فيه نبات مدفون يا رب طلع النبات الجو حرر يا رب اعمل لي يا رب الحر ما ياكلش البتاع. هو يا رب انت ما لكش شغل الا يا رب. ايوه - [00:25:12](#)

ايوه غلة حلوة يعني تخاف على الغلة تمام. كلام آآ قال اوعوا تكونوا فيها الكلام ده قصص. لأ عنصر التوكل الغلة موجودة اهي وفي هوا يا رب الغلة ما تايه - [00:25:29](#)

ما تنامش هتنام باظت ماسك قلبه بايدته لحد ما يلزم المحصول توكل توكل ويرزقكم من السماء والارض مهم اوي يا اخوانا فربنا بيعدد لنا الحاجات دي عشان نفوق نفوق - [00:25:48](#)

نفوق. طب انا ما ليش في الزراعة وما ليش فيش. ورزقي اه رزقي جاي زي ما باقول لك انا كده من المكنة. هو هاعمل ايه يعني؟ قدري كده قدري كده يقوم تستشعر رزق الله - [00:26:09](#)

المعاش ممكن يتقطع ما ممكن يتلغي خالص يبقى يقينك في الله عز وجل. معقول! ايوه. نفلس! ولما نفلس هتعمل فينا ايه يعني! ها بتعمل فينا ايه؟ مش عارفين نجيب لك معاش - [00:26:22](#)

تقدر تعمل حاجة ايه اللي حصل حصل فين توكلك؟ لازم يبقى فيه اه مهم جدا لازم تستشعر ان رزقك بيد الله من السما والارض طب انقطع المعاش يطلع لي غيره. يطلع لي احسن منه - [00:26:39](#)

ورزق احسن منه وكان قد يكون اطيب منه كمان كده لازم تكون عندك المسائل دي تبقى مسائل يقينية. مش العملية الرتابة اللي هي ايه؟ اصرف وفلوس وخلص وراتبي او معاشي. لا لا لا - [00:26:58](#)

لازم تستشعر المعاني دي اللي بيرزقك من السماء والارض مين اصل السؤال جاي لك كده عمال يبدأ ومن يرزقكم؟ جابو الله مع الله لازم تقول لا اله الا الله وفعلما ما حدش كده وعقيدتك تبقى كده اصلا. اه - [00:27:12](#)

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون ايان يبعثون تقرر الاية ان ما احد يعلم الغيب. سبحان الله! اه لا يعلم من في السماوات والارض الغيب - [00:27:33](#)

الا الله ايوة ما شاء الله والغيب درجات ما فيش وقت للتفصيل عند الكلام عن تفاصيل درجات الغيب. بس الغيب بصفة عامة سواء الغيب القريب او الغيب المتوسط او او الغيب البعيد اوي اوي لا يعلم الغيب الا ايه - [00:27:52](#)

الا الله سبحانه لا في السماء ولا في الارض وبعدين ممكن يبقى الغيب غيب عنك انت لكن هو لغيرك مشاهدة مش غي هو غايب عنك انت بس انما بالنسبة لغيرك مش غايب وهكذا - [00:28:09](#)

فالغيب بصفة عامة لا يعلمه مين الا الله سبحانه وتعالى الرسل قالوا كده والدنيا كلها لازم تقول كده الرسل يقول على سبيل المسال في سورة الانعام سيدنا النبي اكثر من موضع في موضعين تقريبا - [00:28:27](#)

قل لا قول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملاك خلاصة الكلام الرسول بيقول لهم كده انا بريء بالحاجات دي الموضع الثاني ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. ولا اقول اني ملك - [00:28:44](#)

سيدنا نوح بقى ولا اقول للذين تزدرى اعينكم. شف من عند سيدنا نوح لسيدنا محمد. كله بيعلم ان ايه ها يبقى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ده استثناء ولا مش استثناء؟ - [00:29:04](#)

ها الا الله. نوعه ايه بقى؟ منقطع ولا متصل ها قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله منقطع. ليه منقطع؟ قلت لكم قبل كده وبفكركم لما يكون المستثنى منه - [00:29:24](#)

المستثنى مش من جنس المستثنى منه. دي حاجة ودي حاجة. يبقى منقطعة امتى يبقى الاستثناء متصل لما يكون المستثنى من جنس الايه؟ المستسلم فلما نيجي نقول ايه؟ لا يعلم من في السماوات والارض الغيب. هو مين اللي في السما وفي الارض؟ مخلوقات - [00:29:43](#)

ملايكة وبشر انس وجن بس والحاجات الثانية بقى الحيوانات والحاجات الثانية. فهما دول اللي في السما والارض طب والمستثنى مين؟ رب العزة طب ايه رب العزة والاياه ده خالق سبحانه وتعالى ودول ايه ها؟ يبقى اسمه استثناء ايه ها؟ منقطع - [00:30:02](#)

لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون. مين بقى؟ وما يشعرون واو الجماعة دي تعود على مين؟ وما وو يبعثون تعود على مين وما يشعرون واو الجماعة دي ايان يبعثون. تعود على مين والجماعة دي؟ تعود على اللي في السما والاياه - [00:30:27](#)

واللي في الارض. يعني هيموتوا كله هيموت وهيبعث فكل ما يعرفش ايه ها متى يبعث يبقى من علم الغيب اذا رب العزة سبحانه وتعالى لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى. من ضمن العلوم دي - [00:30:55](#)

علم الايه؟ البعس الساعة عن عن نبعس امتى ان نبعث الملايكة لما تموت هتبعس امتى؟ الانس والجن لما يموتوا هيبعسوا امتى؟ الكائنات دي لما تموت هتبعس امتى ولذلك البعس ده او الساعة دي علمها تقيل جدا على مين؟ على كل اللي في السما واللي في الارض - [00:31:13](#)

ما حدش عارفها طب ما فيش اي اكرامية لاي ابداء ما فيش اكرامية لا لا ملك ولا اي مخلوق خالص. لان الاية قالت كده ثقلت في السماوات والارض. سقلت يعني ايه ثقلت؟ وليه وليه ثقيلة ليه؟ لانها ثقيلة يعرفوها منين؟ لا يعرفوا يحصلوها - [00:31:36](#)

ومحاضرة ولا ولا بدعوة. يعني مسلا لو حد مقرب الى الله عز وجل ودعا دعوة مستحيل اولا يدعوها خلي بالك من دي مستحيل اي نبي يدعوها لان ده اعتداء في الدعاء - [00:31:57](#)

ولا اي ملك مش مسلا يعني مصرح له يرفع ايده ويقول يا رب اخبرني الساعة لا اولا هو ما يجروش يطلب الطلب ده اصلا ممنوع ممنوع اصلا مش مسلا هو دعا وما استجبش لأ ممنوع ممنوع يطلبه اصلا لا الاعتداء في الدعاء - [00:32:11](#)

ثقلت في السماوات والارض. وما عندوش اخبارية من اي نوع ولا باي صورة لا نبي ولا ملك ولا ايه وما يشعرون اي انا ايه؟ خلاص امر مفروغ منه وما يشعرون اي انا يبعثون - [00:32:32](#)

عن عائشة رضي الله عنها والحديس طويل ناخذ منه الشاهد تقول فيه رضي الله عنه ومن زعم اي الرسول عليه الصلاة يعني من زعم عن الرسول يعني ومن زعم انه الهدي تعود على النصب يعلم ما في غد - [00:32:50](#)

عارف بكرة فيه ايه من زعم انه يعلم ما في غد فقد اعظم الفيرية اعظم الفريا على الله مين اللي اعزم الفيريا؟ اللي ظن ان الرسول يعلم ايه ما في غد - [00:33:05](#)

ده احنا عندنا ناس بتقول لك ان شيخ الطريقة بيعرف اللي في قلبك مش غدا لا ده يعرف اللي في قلبك. شيخ الطريق طب بالله عليك بقى عائشة بتقول اللي يقول على الرسول يبقى اعظم الايه - [00:33:26](#)

الفيلية وبستدل رضي الله عنها وتقول والله يقول الله والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله واضح وطبعا قوله تعالى عن الساعة وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ان الله عنده - [00:33:43](#)

علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الناس بقى اللي هم بتوع البشعة وبتوع آآ الفنجال وبتوع المندل عارفين انتم الاسماء القزرة دي ها قتادة رضي الله عنه اتكلم عنه شف بقى سيدنا قتادة فين بقى ايام ابن عباس - [00:34:05](#)

بيقول ايه بقى؟ بيقول انما جعل الله هذه النجوم لثلاث خصال. النجوم النجوم اللي في السما دي يعني جعلها زينة للسمع ماشي وجعلها يهتدى بها. ماشي. ورجوما للشياطين. ثلاث حاجات. زينة رجوب - [00:34:24](#)

ها علامات ايه زينة زينة للسمع زين علامات يهتدى بها ورجوما للايه؟ للشياطين. فمن تعاطف فيها غير ذلك يعني من اعتقد فيها حاجة غير الثلاثة فقد قال برأيه واخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به - [00:34:43](#)

وان ناسا في وقته وبعد كده وليوم الدين. وان ناسا جهلة بامر الله قد احدسوا من هذه النجوم كهالة كهانة يعني ايه؟ حاجة ياكلوا منها عيش تهد هي طبعا تختلف بقى بتسماها بقى علم النجوم او انت والنجوم. مش كده ولا ايه - [00:35:06](#)

ما زال بتطلع في لسه في الجراد ولا واتلغي اتلغت؟ ها تليفزيون ويقعد بقى ويتكلم اه تمام فالمهم بيقول ايه وان ناسا جهلة بامر الله قد احدسوا من هزه النجوم كهانة. يقول لك ايه؟ من اعرس اتجوز يعني بنجم كذا وكذا. كان - [00:35:31](#)

كذا وكذا. يعني اللي هيتجوز يوم كذا في شهر كذا يوم مش كده يبقى اتجوزته ايه كده؟ ومن سافر بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا. ومن ولد بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا - [00:35:49](#)

ولا عمري قال تذهب يقسم بالله يعني ما من نجم الا يولد به الاحمر والاسود والقصير والطويل يعني الدنيا ايه مش مرتبطة بتدحك على واحد ليه وتدجل علينا بمناسبة العلم الغيب دي يا اخوانا - [00:36:03](#)

عندنا وللأسف طبعا هيكون فيه فساد في العقيدة تبقى حاجة مشكلة جدا يعني في موقف حصل وناس كلها مسقفة كلهم مؤهلات عليا والمديرة على مش عارف ايه على ايه في فلوس راحت - [00:36:26](#)

وعلامات استفهام حول واحد ومين اللي عمل على علامات استفهام؟ واحد بيكره الواحد واضح التليفون ده راح او الفلوس ده راحت مين اللي خده؟ انا اشك في فلان مين اللي بيقول يشك كفر؟ واحد - [00:36:48](#)

طب نعمل ايه قالوا نجيب حاجة اسمها المندل هو اللي يقول لنا مين اللي خد الفلوس دي مندل اشتغليه المندل ايه المصطلح ده جه منين يعني واياه اللي دخله بلاد الاسلام - [00:37:06](#)

طب واياه اللي جابه عندنا اصلا طب والناس المثقفة ديت لما يا راجل يبقى قرطاس ومدير وادحك عليه وعارف المندل ده بتاع مين؟ بتاع راجل اونطجي كاهن دجال نصاب ما عهوش حاجة خالص - [00:37:21](#)

بس هو كلمتين بيعرف يضحك بهم على الناس وياكل عيش ما بيغيش ببلاش بيجي بفلوس جابوه عملي الراجل فكرة المندل عبارة عن ايه عبارة عن استخفاف بكتاب الله اللي نقل لي الوصف التفصيلي - [00:37:43](#)

استخفاف بكتاب الله. في فتلة اشبه بالسلك ده ويجيبوا المصحف وهم فتحوا وحطه كده كفيه على يعني يبقى محمول على الخيط

محمول على الخيط وطرف الخيط معه واحد والطرف مع الثاني اللي هو جاي هذا النصاب الدجال ده - [00:38:04](#)

قال والمصحف قال بيتحرك ويتحرك على المجموعة واللي بيعي عنده ويقف بيهدلنا خد الفلوس ايه ده بقى ملفت اللي في ايديك وبعدين ايه علاقة المصحف اللي انت بتعمله ده كتاب رب العالمين نزل عشان نقراه ونطبق اللي فيه - [00:38:35](#)

ونتعبد به اما عشان جايب المصحف هشيل المصحف له قدسية والمصحف له هيبة في النفوس وله جلال عند الناس فيلبس الباطل ثوب الايه؟ ها توب الحق وفعلنا الشخص المقصود قال جه عنده وقف الايه - [00:38:59](#)

المصحف. خلاص يبقى هو المنزر يخلي البريء يشك في برائته ما هو مصحف بقى حد يقدر يعمل الحاجة مع المصحف ما حدش يقدر على حاجة مع المصحف علم الغيب انا ما بعلمش غيب ده اللي بيعي الا من غيب مين بقى - [00:39:25](#)

ده اللي كشف المجرم مين؟ كتاب ربنا مش انا كتاب ربنا. شفت كتاب ربنا هو اللي اكتشف الحرامي طب ربنا اللي اكتشف الحرامي ووقفوا عند واحد اللي هو متنبه عليه - [00:39:47](#)

خلي بالك المجرم الحقيقي مش موجود في المجلس المجرم الحقيقي اللي خد الفلوس مش فين مش موجود في المجلس اصلا خالص برة والمزлум ده اللي بيقوله اني اه مين بقى اللي اكتشفه؟ كتاب ربنا انا ما عملناش حاجة. احنا المصحف هو اللي جابه -

[00:40:07](#)

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا البريء قعد يبكي وما عندوش بضاعة الا البكاء وتبكي ليه يا ابني؟ انت مش واسق في نفسك ولا ايه طبعا عقيدته ضعيفة - [00:40:36](#)

لو عنده عقيدة قوية قام بالنعل وضرب كل اللي ايه بس ما يقدرش ازاي بقى؟ ده مسكين المصحف واخذ بالك ليه؟ لانه اللي عنده عقيدة صحيحة عليه في المصحف ده لايه اصلا - [00:40:52](#)

ونزل له اصلا وما يتهانس للدرجة دي ولا يعبت به بس طبعا ما قدرش يقول حاجة يوم اتنين ثلاثة هي تاني يوم تقريبا زكر لي ايضا ان تاني يوم كبير القعدة - [00:41:07](#)

ندم نجم وحسن الموضوع مش صح وقال لو كان الكلام ده صح كانوا القضاة ممكن ايه ها يستخدموه بدل ما يقعد يقرأ ملف القضية ويتعب في نفسه ما يجيب الايه ها ويخلص نفسه ويحكم ويبقى مطمئن للايه - [00:41:23](#)

هل الكلام ده مش صح واتأسف للبريء متأسف له يا ابني انا اللي حصل ده انا بريء منه انا بريء منه. ايام بسيطة وظهر المجرم الايه؟ الحقيقة وظهر طبعا يعني لان ما فيش عقيدة. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. مين اللي بيعلم - [00:41:44](#)

اه نخلي بالنالان ياما واهي مسقفين كل يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان بيعثون اذا لا يعلم الغيب الا الله عز وجل الغيب القريب والغيب البعيد - [00:42:09](#)

واي اخبار عن الغيب يكون باعلام الله سبحانه وتعالى. كما قال في اواخر سورة الجن عالم الغيب سبحانه وتعالى فلا يظهر وعلى غيبه احدا ومش على غيبه كله لا عليه شيء من الغيب - [00:42:33](#)

فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الا من ارتضى من رسوله يعلم قل له اتكلم عن كذا وفي هيصل كذا. زي ما كل الحاجات الغيبية اللي الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:42:57](#)

لا تقوم الساعة حتى يحدث كذا وكذا. لا تقوم الساعة حتى يحدث. مش كده اهو كل ده غيب وغيب بعيد بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام بعيد جدا. لسة في حاجات ما شفتهاش - [00:43:15](#)

لا تقوم الساعة وتحصل زي ما قال عليه الصلاة والسلام بل الدارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمود والموضوع ايضا متعلق بالغيب فنخليه بقى للجلسة القادمة ان شاء الله لانه - [00:43:27](#)

مسألة ايه؟ تدارك العلم ده اه نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا بطونها. اه لأ دي هي اكر من ان الانعام كسيرة. ما هي الانعام سمانية ازواج - [00:43:45](#)

ثمانية ازواج من الضأن اثنين يبقى لازم تجيب بطونها ما هو بطين الانعام بطين الانعام ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين.

قل الذكرين حرماء الانثيين ومن الابل اثنين انعام كثير البقر والجاموس دي فصيلة والابل فصيلة - 00:44:05

والمعيز فصيلة والضاني فصيلة فدي من بطونها اه من بطونها يقول رجل توفي رجل وعليه دين وتم تجميع مبلغ الدين عن طريق اهل الخير متبرعين وازا وجد زيادة في المبلغ الذي تم تجميعه. هل يتم اعادة الزيادة - 00:44:26

انتم احرار دي مسألة امانة وانتم امناء على الامانة. والناس ائتمنوكم وادوكم فلوس الدين فوالله عاوزين تخلوها معكم لحد ما يظهر واحد تاني مدين تسده عنه ماشي مش شرط يكون ميت - 00:44:52

يعني مدين مسلم حي سده عنه عادي ما فيش مشاكل عاوزين تخلوها معكم امانة ماشي تستأزنوا اه اصحاب الفلوس لو تعرفوهم وتحطهم في اي باب اخر هم طلعوهم لله ويقصدوا بها وجه الله - 00:45:09

فلو انتم سددم الدين وفايض حاجة من اللي يعني انتم في حل يعني. عاوزين تخلوها مش لازم ترجعوا للناس. وتبقوا انتم ولاء على الشيء ده خليه معكم ولما يظهر لكم اي دائن حي او ميت. نعم - 00:45:26

لمين للي مات يعني؟ لا بأس. لا بأس. لا بأس هم لا الباقي هم هم لامينه على زمة الدين خلوهم في الدين هيعملوا صدقات جارية يستأزنوهم بيستأزنوا اصحاب الفلوس نعم - 00:45:43

اه نعم نعم كان في اخ باعت سؤال بيقول ايه؟ بيقول ان هو مسلف واحد مية وخمسين الف جنيه واخذ منه فدان ارض لمدة ثلاث سنين بعد الثلاث سنين يدي له الفدان الارض وياخذ المية وخمسين جنيه بتوعه - 00:46:00

طبعا المعاملة او حاسس انها ما فيهاش حاجة خالص فلما سأل قلت له المعاملة ائمة فجادل جادل بالباطل وعز عليه يعمل معروف وعز عليه ان يطبق قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله - 00:46:23

الجواب كان عبارة عن ايه انه تدفع له ايجار الفدان ثلاث سنين سعر الحوض فحسبها قال يعني ايه هياخذ ستين الف طب وانا استفتت ايه وانا استفتت ايه ما خد الفلوس شغلها - 00:46:48

وواخذ الفلوس قرض ولا انت مشاركته وغاب عن ذهنه ان دي صورة من صور الربا وهو مش حاسس اعكس انت بقى هو دلوقتي لو هيدي له الستين الف بيقول انا استفتت ايه؟ طيب - 00:47:14

لو زرع الفدان ثلاث سنين يبقى داخل جيبه هو كم دخل الستين الف اللي هي الادارة مش كده ولا ايه اللي قالوا اللي هيدفعها له الايجار اللي كان هيدفعها له - 00:47:34

دخلت جيبه ده بفرض ان هو ما زرعش ولا اي حاجة خالص قلت له يا استاذ القرآن يقول اولاً الرهن ده لضمان الحق فقط وليحسب ابدا من الدين ده لضمان الحق - 00:47:54

بمعنى انه المدين الدائن اذا استفاد بالرهن له ان يستفيد به لان فيه رهون لابد تستفيد بها ما تسيبهاش كده تعطل يعني هاب مسلا ان واحد رهن بقرة استلف فلوس ورهن بقى - 00:48:14

واضح ولا مش واضح طب البقرة تعمل فيها ايه بقى انت كصاحب الدين اه تاكل لبنها وتبيع عجولها ولما يجيب لك الفلوس تدي له البقرة ايه بقى ايه فرقها عن الربا؟ - 00:48:41

ما هو الربا كده ربا اعطيته شيء وخذت الايه زيادة على الشيء فلو ادى له المية وخمسين وخذ الفدان يزرعه تلت سنين وياخذ محصوله ويدخله بيته ما هي دي عائدات القرض - 00:49:00

وفي النهاية خد ارضك وهات الايه؟ الفلوس هو ده الربا بس احنا سميناه بغير اسمه سميناه رهن لأ الرهن ده لحفظ الحق فاذا الارض دي هتزرعها؟ ايوة تدفع ايجارها - 00:49:19

مش عاوز ازرع مش عاوز ازرع وما ليش في الزراعة خيرك يزرعها مش حاجة خالص اكتب ورقة لحفز ايه؟ حقك وما تاخذش حاجة خالص منه الرهن ده اللي حفز بمعنى - 00:49:40

بمعنى ان هو لو جه معاد السداد قال له ما فيش يقوم يبيع من الارض ما يعادل الايه المية وخمسين ياخذ المية وخمسين ويقول له خد ارضك اهي ده الكلام ده لو ما بيزرعهاش انما بيزرع يبقى دخل محصول عندك - 00:49:59

يبقى تدفع له ايجار الاليه الارض. نخلي بالننا من المسألة دي. الرهن زي ما ورد في القرآن كده الرهن ده بعد اية الدين على طول بعد اية الدين وان كنتم على سفر - [00:50:17](#)

على ولم تجدوا كاتباً يكتب الاليه الدين فرهان مقبوضة طب ليه ؟ عشان دي بدل الكتابة الرهان دي بدل الكتاب شاريهان مقبول. فان امن بعضكم بعضاً فليؤد الذي اؤتمن امانته - [00:50:37](#)

واضح فنخلي بالننا تجيب كم جرام ذهب ؟ لا. القرض ما اقرضه اقرضه مية وخمسين يرجعوا له مية وخمسين يقرض ذهب وياخده ذهب لو خاف من انخفاض القيمة بيروح يدي له ذهب وهو يبيع الذهب زي ما يبيعه ويقول له ترجع لي خمسة جرام عشرة جرام زي ما خدتوه - [00:50:57](#)

ذهب قديم تجيب لي ذهب قديم بس لو خافوا انخفاض القيمة ادي له ذهب اما ده فلوس لازم يجيب فلوس الشيء اللي هو اسلفه سم ان ليه الناس اصلا يعني ماتت عندهم - [00:51:23](#)

الرحمة سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان السلف يجري مجرى شطر الصدقة ان السلف يجري مجرى شطر الصدقة يعني اللي اسلفه مية وخمسين ده تصدق عليه بخمسة وسبعين الف - [00:51:42](#)

لمدة ثلاث سنين ثلاث سنين بيتصدق عليه صدقة تتحسب باليوم الله اعلم والرسول ما قالش هو قال السلف يجري مجرى شطر الصدقة. يعني يتصدق عليه كل يوم بخمسة وسبعين الف. وارد. طب كل اسبوع وارد. كل سنة وارد - [00:52:04](#)

الله اعلم بس كانه اتصدق عليه بخمسة وسبعين الف جنيه مع ان هو مش من اهل الاليه مش من اهل الصدقة ممكن يكون واخذ المية وخمسين الف دول يشتري شقة تمليك - [00:52:25](#)

وعادي تصدقت عليه بخمسة وسبعين اية ده مش من اهل الصدقة. وما له انا سلفته هي دي الروح اللي المفروض تكون بين المسلمين اصلا انما يقول ايه ؟ انا استفدت ايه - [00:52:39](#)

يبقى لازم ياخذ الربا عشان يبقى كده حس ان هو ايه لازم حس ان هو استفاد. انا استفدت ايه ؟ قلت له الادارة. قال لي يعني هاخذ المية وخمسين ناقصين ستين ؟ قلت له ايوا - [00:52:55](#)

مش بقى لك ثلاث سنين بتزرع والزرع داخل بيتك ليه ما ببصش لضيق ليه ما تحسب اللي دخل بيتك ثلاث سنين مع التسعين اللي جايين ولا ايه انما هو عاوز المية وخمسين واللي دخل بيته ده حاجة ايه - [00:53:06](#)

ايه ده بقى صلى اللهم وسلم - [00:53:25](#)